

تهنئة

بحلول شهر رمضان المبارك

يطيب لنا في حزب التحرير/ ولاية السودان أن نهني أهل السودان والأمة الإسلامية جمعاء، بحلول شهر رمضان الكريم، شهر الصيام والقيام الذي أنزل فيه القرآن كما قال الله عز وجل: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾.

شهر رمضان الذي ضربت فيه الأمة الإسلامية أروع الأمثلة؛ فكانت معركة بدر سنة 2هـ، وفتح مكة 8هـ، ومعركة البويب 13هـ، وفتح الأندلس 92هـ، وفتح عمورية 223هـ، ومعركة عين جالوت 658هـ وغيرها، وكل هذه الفتوحات العظيمة في هذا الشهر الفضيل تؤكد أن شهر رمضان عند المسلمين الأوائل لم يكن شهراً للتكاسل والنوم والخمول، وإنما كان شهراً للعمل وحمل الدعوة للتغيير على أساس الإسلام، وليؤكد أن معنى السعادة عند المسلم إنما هي نوال رضوان الله تعالى، ولو أدى ذلك إلى الجوع والعطش والامتناع عن كل الشهوات، وتحمل المشقات، نعم هذه هي حقيقة شهر رمضان، لذا عمد الأولون إلى الاستفادة من هذا الشهر الفضيل أقصى استفادة، فأعدوا أنفسهم وتسابقوا في الخيرات وسارعوا إلى الطاعات؛ فحققوا أعظم الفتوحات والانتصارات.

إننا عندما نذكر الأمة بماضيها المشرق، لا نريد أن نقف عند التذكير فحسب، وإنما نريد من الأمة أن تقوم بالأعمال التي قام بها الصحابة الكرام والتابعون، فرضي الله عنهم ورضوا عنه، فعاشوا أعزاء بدينهم في رفاه من العيش الرغيد، ولا يكون ذلك إلا بالعمل الجاد مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

ولغرض التهنئة بالشهر الفضيل، وتذكيراً للمسلمين بقضيتهم المصيرية، فقد قام الحزب بتعليق عشرات اللافتات (بنرات) مكتوب عليها: (حزب التحرير/ ولاية السودان يهنئكم بحلول شهر رمضان المعظم، ويدعوكم للعمل معه لإقامة الخلافة، حتى يعود رمضان شهراً للفتوحات والانتصارات. وتقبل الله طاعاتكم). وأخرى مكتوب عليها: (حزب التحرير/ ولاية السودان يهنئكم بالشهر الفضيل ويدعوكم للعمل معه لإقامة الخلافة حتى يعود ميراث النبوة؛ أمة إسلامية واحدة في صيامها وفطرها، وفي حربها وسلمها). وضع الحزب هذه اللافتات في الأماكن العامة وفي مداخل ومخارج العاصمة، و(18) مدينة أخرى. وكذلك يواصل الحزب أعماله من محاضرات وأحاديث، وغيرها وذلك في تواصل حي مع أبناء الأمة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحقق لنا النصر والتمكين، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان